



تصور طلاب الجامعة نحو الممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية في ظل عالم متغير معرفياً

اعداد

ا.د. احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

ا.د. ابراهيم سيد احمد

استاذ علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

تصور طلاب الجامعة نحو الممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية في ظل عالم متغير معرفياً

احمد محمد شبيب حسن، ابراهيم سيد احمد

قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: AhmedHassan1161.el@azhar.edu.eg

Email: Ibrahimaly1127.el@azhar.edu.eg

الملخص:

يعد تعزيز الابتكار محور اهتمام صانعي السياسات التربوية والمتخصصين في مجال التعليم حيث يتم اعداد المعلمين والمتعلمين للتغلب على تحديات المستقبل. لذلك يحتاج المعلمون الى اكتسابهم المهارات الابتكارية التي تدعم الابتكارية لدى المتعلمين والوعي بأهمية التدريس الابتكاري لديهم ، وهذا يتطلب أن يكون المعلمون منفتحين على المعرفة المعاصرة للابتكار من خلال التعرف على النظريات والتقنيات الحديثة واستراتيجيات الابتكار المعاصرة والعمل الجاد والتحفيز ، و تشجيعهم على توظيف وتطوير طرق تدريس ابتكارية في مجال تخصصهم اعتماداً على الخبرات التي يمتلكونها و إلى الدعم في ظل سياق بيئي تعليمي محفز يجعلهم قادرين على تطبيق الممارسات الأكاديمية التي تدعم تعزيز الابتكارية . ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكار من اعداد الباحثين. تحدد هدف البحث في التعرف على تصورات طلاب الجامعة لممارسات المعلم الجامعي الأكاديمية الداعمة للابتكارية، والتعرف على الفروق في هذه التصورات في ضوء متغير التخصص (علمي – أدبي – نوعي) ، وتكونت عينة البحث من (٤٥٤) طالبا من كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة من طلبة الفرقة الرابعة منهم (١٩٩) طالبا من التخصصات العلمية ، (١٧٦) طالبا من التخصصات الأدبية ، (٧٩) طالبا من التخصصات النوعية . وأسفرت نتائج البحث أن ابعاد الممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي التي تدعم الابتكارية كما يراها الطلاب هي على الترتيب التحفيز على المشاركة - الثقة بالنفس عند اداء العمل - اصدار الاحكام بموضوعية - تشجيع التقييم الذاتي تشجيع العمل الجماعي الموجهة المركزة تجاه المواقف المختلفة - تفضيل التحدي - اتاحة الفرص - تشجيع الاستقلال - المرونة في التعامل)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية في ضوء متغير التخصص مما يشير إلى عدم وجود اختلافات بين تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم في ضوء متغير التخصص، وهذا معناه اتفاق وجهة نظر الطلاب حول ممارسات المعلم الجامعي الداعمة للابتكارية وأهميتها حتى مع اختلاف التخصص الدراسي الكلمات المفتاحية : تصور - الممارسات الأكاديمية - المعلم الجامعي - الداعمة للابتكارية عالم متعدد المتغيرات.



Al-Azhar University Students' Perceptions about Staff Members' Academic Practices Fostering Creativity in a Changing Knowledge World

Ahmed Mohammed Shabib Hasan, Ibrahim Sayed- Ahmed
Abdel –Wahed
Educational Psychology & Statistics Faculty of Education (Cairo),
Al-Azhar University
Email: AhmedHassan1161.el@azhar.edu.eg,
Ibrahimaly1127.el@azhar.edu.eg.

ABSTRACT

Fostering creativity is a central concern for educational policymakers and professionals. It involves equipping teachers and students with the skills to meet the challenges of the future. To achieve this, educators must develop creative skills that encourage students' creativity and raise awareness of the significance of creative teaching. This necessitates educators staying abreast of contemporary knowledge on creativity, including recent theories, technologies, and cutting-edge strategies, in addition to demonstrating diligence and motivation. They must also be encouraged to employ and refine creative teaching methods within their respective fields of expertise. Furthermore, educators require support within an enriching educational environment that enables them to implement academic practices conducive to nurturing creativity. This study aimed to explore the academic practices of university staff members that support creativity from the perspective of Al-Azhar University students. Additionally, it seeks to identify whether students' perceptions differ based on their academic specialization (scientific, literate, generic). The study encompassed 454 final-year students from the Faculty of Education for Boys at Al-Azhar University in Cairo, with 199 students from the scientific section, 176 from the literate section, and 79 from the generic section. To achieve these objectives, the researchers developed and utilized a scale to gauge students' perceptions of university staff members' academic practices that promote creativity. Results revealed that the academic practices of the university teacher that support creativity, as seen by the students, were in the following order: (motivating participation - self-confidence when performing the work - making objective judgments - encouraging self-assessment - encouraging group work - focused confrontation towards different situations - preferring challenge - providing opportunities - encouraging independence - flexibility in dealing). Moreover, the results show no statistically significant difference in students' perceptions based on their academic specialization. This suggests that, regardless of their field of study, students generally share similar perceptions about the significance of university staff members' academic practices that foster creativity.

Keywords: Academic Practices, Supporting Creativity, University Staff Members, Changing Knowledge World

مقدمة:

تحتاج برامج تعليم المعلمين الجامعيين وإعدادهم مهنيًا إلى ضرورة التأكيد على التوعية بأهمية الابتكار بوجه عام والابتكار الأكاديمي على وجه الخصوص ، وكيفية تشجيعه لدى المتعلمين كما يجب تزويدهم بالأسس النظرية والعملية لكل ما من شأنه شأنها تطوير المهارات الابتكارية لديهم ، كما يجب على معدي المقررات الدراسية إعداد المقررات التي تتضمن المزيد من المعارف والأنشطة والتدريبات والتطبيقات العملية التي تزيد من الابتكارية ، وضرورة أن تتضمن الاختبارات المزيد من عناصر الاختبار التي تقيس الابتكارية .

وينظر المعلمون إلى الابتكار على أنه مسؤولية جديدة أو كشيء "إضافي" يمكن أن يتسبب في أن يقرر المعلمون ما إذا كانوا سيقدمون أو يطبقون التدريس الابتكاري في قاعات الدراسة. حيث كانت هناك العديد من الدراسات المتعلقة بتوجهات المعلمين الابتكارية وتأثيرها على سلوكياتهم الابتكارية، وقد اشار الى ذلك نتائج دراسات كل من: (Rubenstein, et al , 2013; Kettler, et al , 2018) Mullet, et al, 2016 ;

وإن المعتقدات الفردية لدى المعلمين الجامعيين حول قدراتهم يمكن أن تؤثر على دوافعهم وأفعالهم كما تعتبر الكفاءة الذاتية لديهم مهمة للعمل على تطبيق الممارسات الأكاديمية التي من شأنها أن تؤثر على السلوكيات التي يظنها المعلم في تعزيز الابتكار لدى طلابه، وتتضمن وعي المعلمين لتحديد مدى قدرتهم على التدريس الابتكاري ، وتوجيه الطلاب ليكونوا ابتكاريين ، كما أن الكفاءة الذاتية لا تؤثر على سلوكيات المعلم فحسب ولكن أيضًا على إدراكه لشيء ما . حيث يميل المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية العالية الى استخدام مهاراتهم الابتكارية في التدريس وامتلاك تصورات جيدة حول الابتكار وأهميته . (Rubenstein, et al, 2013 ; Sarıçam, and Sakız, . 2014)

وبناءً على ذلك فإن ممارسات المعلمين وتصوراتهم بشأن الممارسات الأكاديمية واستخدام طرق التدريس الابتكاري بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث. كما إن حداثة هذا الموضوع يعد مناقشة أكثر تعمقًا لممارسات التدريس الابتكاري باعتبارها من الموضوعات الرئيسية المهمة في عملية التعلم ، ومن خلال النظر الى العوامل التي يمكن أن تؤثر على المعلمين للقيام بالتدريس الابتكاري. لم يتم التوصل الى العديد من الدراسات حول الممارسات الأكاديمية للمعلمين الجامعيين الداعمة للتعليم الابتكاري في ظل عالم متعدد المتغيرات بشكل مباشر ، والعلاقة بين العوامل التي تؤثر على التعليم الابتكاري . (Rubenstein, et al , 2013 ; Sarıçam, and Sakız, 2014; Al-Dababneh, et al , 2017 ; Mullet, et al , 2016 ; Kettler, T., et al , 2018)

وفي هذا الجانب يُعرّف التدريس الابتكاري بأنه تبادل فريد وهادف للمعرفة لجميع الطلاب في سياق التعلم حيث يثير المعلمون اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية ويوجهونهم للتعرف على مشكلاتهم الخاصة والعمل على حلها بشكل ابتكاري ، أو يعرضون مشكلات معينة ويطلبون من الطلاب تطبيق جميع أنواع الموارد المتاحة للتوصل إلى أفضل الحلول من خلال تطبيق ممارسات ابتكارية ، ويكون الطلاب قادرين على تدريب أنفسهم ليكونوا أفرادًا مبتكرين ، كما يمكن اعتبار التدريس ابتكاريا عندما يجمع المعلم المعرفة الموجودة بطريقة جديدة أو يقدم عملية جديدة للحصول على نتائج مفيدة للطلاب.) (Reilly, et al , 2011 ; Rinkevich, 2011



كما يلعب فهم معتقدات المعلمين حول الابتكار دورًا مهمًا في تغيير ممارسات التدريس فيما يتعلق بتعزيز الابتكار. فقد حاول العديد من الباحثين فهم ممارسات المعلمين الابتكارية الداعمة للابتكارية لدى طلابهم. فقد أشارت النتائج ان هناك مجموعة من السمات ذات العلاقة بتشجيع الابتكار مثل (الثقة بالنفس، تحمل الغموض، حب الاستطلاع، الدافعية، الخيال، الاستمتاع بالعمل، المثابرة في الاعمال التي تتطلب التحدي، المشاركة في المهام، تحمل الغموض) والقدرات مثل (التفكير بشكل متنوع، الحساسية تجاه المشاكل) واجراء التجارب التي تجعلهم أكثر قدرة على التعبير عن إمكاناتهم الابتكارية، و في هذا السياق تتفق نتائج معظم الابحاث على أن الابتكار هو إنتاج أفكار جديدة من قبل الأفراد يتم تحقيقها باستخدام قدراتهم الابتكارية والانفتاح على الآخرين. (Farella, Hamza, and Griffith, 2006 ; E. 2010).

لذلك يرى الباحثون أن الابتكار هو بناء متعدد الأبعاد يظهر لدى جميع الافراد ويمكن لجميع المتعلمين اكتساب مهاراته إذا وفر المعلمون بيئة مواتية، كما يوصف الابتكار بأنه تطبيق المعرفة والمهارات بطرق جديدة لتحقيق هدف ذي قيمة (يتطلب أن يكون لدى المتعلمين القدرة على تحديد المشكلات الجديدة بدلاً من الاعتماد على الآخرين)، كما يتطلب أن يمتلك المتعلمون القدرة على تطبيق المعرفة المكتسبة من أجل حل مشكلة ما. معنى ذلك أن الابتكار هو القدرة على إنتاج عمل جديد ومناسب يكون فيه الجديد منتجًا أو عملية، كما أن البعض الآخر من الباحثين يرى أن الابتكار يشمل ثلاثة جوانب (المنتج الابتكاري والعملية الابتكارية والفرد). (Cramond, 2001 ; Hu, and Adey, 2002 ; Bjorner, and Kofoed, 2013).

وإن تعزيز الابتكار يتم من خلال الممارسات الاكاديمية عند تدريس المقررات الدراسية والمهام الأكاديمية و هو محور اهتمام العديد من صانعي السياسات التربوية والمتخصصين في مجال التعليم لإعداد جيل من المتعلمين قادرين على مواجهة تحديات المستقبل، وهذا يدعم نتائج الابحاث التي أشارت الى أن المؤسسات التعليمية هي أهم البيئات التي يمكن من خلالها رعاية المتعلمين ابتكاريا، كما يلعب المعلمين دورًا حاسمًا في تعزيز مهارات الابتكار الأكاديمي لدى المتعلمين. لذلك من أجل تعزيز الابتكار ان يعمل المعلمين على تحديد احتياجات المتعلمين الابتكارية وتعزيزها، وان التعليمات التعليمية يقتصر دورها على نقل المعرفة والمهارات إلى المتعلمين. وعلى ذلك يحتاج المعلمين اكتساب المهارات المناسبة لتحديد المشكلات والتوصل إلى حلول ابتكارية لها مما ينعكس ذلك على تنمية المهارات الابتكارية لدى المتعلمين وتنمية الوعي لديهم بأهمية الممارسات الاكاديمية في التدريس الابتكاري لهم. (Cropely, 2001 ; Adzliana, et al , 2012).

وأشارت نتائج بعض الأبحاث العلمية ان تعزيز الابتكار في قاعات الدراسة يكتسب أهمية اليوم أكثر من أي وقت مضى فقد تم تخصيص قدر أكبر من الاهتمام والموارد لتطبيق أبحاث الابتكار في العملية التعليمية، ونتيجة لذلك بدأت البلدان في جميع أنحاء العالم في تضمين الابتكار في سياساتها التعليمية من خلال تحويل سياساتها التعليمية الى الاهتمام بالتعليم الابتكاري كجزء من جهودها للحفاظ على التنمية البيئية المستدامة، ومع ذلك غالبًا ما يكون لإصلاحات السياسات تأثير على الممارسات التدريسية الابتكارية الفعلية في قاعات الدراسة (Sahlberg, 2006 ; Sahlberg, 2007 ; Jones, and Thomson, 2008 ; Pang, and Plucker, 2012).

من أجل ذلك تشير نتائج الدراسات والابحاث السابقة الى أنه من المتوقع أن يكون المعلمون منفتحين على المعرفة المعاصرة للابتكار ومن خلال الاستقبال المفتوح للنظريات والتقنيات واستراتيجيات الابتكار المعاصرة ويمتلكون مفاهيم متعددة الأبعاد للابتكار و دمج الحركة النفسية الايجابية للابتكار وبعض المشاعر الإيجابية ، الفرح ، والاهتمام والرضا ، والفخر والحب لأن ذلك يزيد من ذخيرة العمل والتفكير وتزيد من الموارد الشخصية الدائمة التي تحفز المشاعر الإيجابية للمتعلمين على اللعب والاستكشاف والتذوق والمشاركة والاستمرار في المزيد من التجارب طالما أنهم يعيشون في بيئة آمنة. فمن خلال هذه السلوكيات يقوم الأفراد بعد ذلك بزيادة مواردهم الشخصية والاجتماعية من خلال امتلاك خبرات جديدة والاختراع والتعلم ، وأنه بمرور الوقت تتيح تجربة المشاعر الإيجابية للأفراد أن يصبحوا أكثر مرونة في مواجهة الضغوطات واستخدام مهارات أكثر فعالية عند مواجهة المشكلات نظراً لأن المشاعر الإيجابية تدعم أنماطاً متباينة من التفكير ، كما يمكن استنتاج أن تجربة المشاعر الإيجابية ستزيد من الابتكار وتدعم العقلية الابتكارية ، وبالمثل هناك ارتباطات إيجابية بين الابتكار الذاتي والكفاءة الذاتية والسعادة بين الطلاب ، و أن هناك علاقة إيجابية بين الابتكار الذاتي والكفاءة والشخصية الابتكارية (Fredrickson, 2001 ; Hill, et al , 2008 ; Gan, 2008 ; Tan, et al , 2008) ويجب النظر إلى العوامل التي تجعل من الصعب على المعلمين تنفيذ التدريس الابتكاري الذي يتمثل أحدها في تصور المعلمين للابتكار نفسه. فقد اظهرت العديد من نتائج الابحاث أنه على الرغم من أن المعلمين يدعون أنهم يقدرون الابتكار إلا أنهم لا يقدرون السلوك الابتكاري أو السلوك الذي يعتبر مختلفاً ، كما تبين أن المعلمين يميلون إلى رؤية المتعلمين المبتكرين على أنهم أكثر إزعاجاً لبيئة الدراسة ، كما يفضل المعلمون أنفسهم الإجابات المتوقعة على الأسئلة عن الإجابات الفريدة من الطلاب الذين يظهرون ابتكارياتهم. (Rinkevich, 2011 ; Rubenstein, et al , 2013)

كما تشير نتائج العديد من الباحثين الى أن الخبرة تلعب دوراً في تسهيل استعداد المعلمين للانخراط في تطبيق ممارسات التدريس الابتكاري، وعلى الرغم من الدعوات المتكررة للمعلمين للمشاركة في تعزيز الابتكار فقد يتجاهل المعلمون بعض السلوكيات الابتكارية التي تدعم الابتكارية لدى الطلاب. فقد يرون أن السلوك الابتكاري غير مرغوب فيه ، لذا يحتاج المعلمون إلى الدعم في ظل سياق بيئي تعليمي محفز يمكن أن يزيل إزعاجهم لتعزيز الابتكار ومن الضروري تعزيز معتقدات المعلمين في التدريس والعمل الجاد والتحفيز و تشجيعهم على توظيف وتطوير طرق تدريس ابتكارية في مجال تخصصهم اعتماداً على الخبرات التي يمتلكونها ، كما أفادت بعض الدراسات في هذا الجانب، و وجد أن المعلمين المتمرسين يستطيعون توظيف مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية الابتكارية بينما يستخدم المعلمون المبتدئون مجموعة محدودة . فتتفق وجهة النظر هذه مع وجهة النظر التي ترى أن الممارسة المتعمدة على مدى فترة من الزمن تعزز خبرة الشخص. ووفقاً لذلك أن المعلمين الذين خدموا لمدة عقد أو أكثر هم أكثر ابتكاراً وكفاءة ذاتية وسعادة من زملائهم الذين انضموا إلى الخدمة حديثاً .

(Cremin, 2006 ; Kwek, Albright, and Kramer-Dahl, 2007;Ng, and Smith, 2004 ; Beghetto, R. A. 2008; Horng, et al . 2005)

ويمكن القول أن البعض الآخر من الباحثين يرون أن المعلمين يأتون إلى بيئات التعلم بمعتقداتهم الخاصة التي تحدد العديد من خياراتهم فيما يتعلق بكيفية توظيفهم للابتكار في

عملية التدريس. ويتجاهل البعض الآخر تعزيز الابتكار إذا كان ليس لديهم الوعي الابتكاري بمفهومه وأهميته وبالتالي إذا كانوا مدركين للعلاقة بين معتقداتهم حول الابتكار وممارساتهم في تعزيزه. لذلك فإن الطلاب سيكونون أفضل إذا أتيحت لهم الفرصة لتعزيز ابتكاراتهم ، لذلك قد بحث العديد من الدراسات العلاقة بين معتقدات المعلمين وممارساتهم الابتكارية فوجدت أن طبيعة هذه العلاقة لا تزال غير واضحة. حيث أشار البعض إلى أن ممارسات المعلمين الابتكارية لا تستند إلى معتقداتهم على الرغم من أن البعض الآخر قد أشار إلى ذلك، وأشار البعض الآخر إلى أن معتقدات المعلمين تؤثر على ممارساتهم الابتكارية على الرغم من حقيقة أن تعزيز ابتكار الطلاب يعد أمرا مهما وضروريا وأن المعلمين يقدرون التفكير الابتكاري ويسعون إلى تعليمه وإدراكهم لنماذج واستراتيجيات التدريس التي تعزز الابتكار. (Kampylis, et al , 2011 ; Horng, et al , 2005 ; Horng, et al , 2005 ; Margrain, and Farquhar, 2012 ; Cheung, R. 2012)

وبتحليل نتائج العديد من الدراسات والأبحاث السابقة حرصت العديد من البلدان على تعزيز الابتكار في التعليم وركزت الانتباه على تحديد طرق التدريس الابتكارية الفعالة ، و اقترح البعض استراتيجيات التدريس الابتكارية التي تتضمن تشجيع الطلاب على عمل روابط للعلاقات بين العناصر والأفكار غير المترابطة ، واستخدام المقارنات في عملية التدريس والتركيز على اكتشاف اهتمامات الطلاب الخاصة وتشجيعها ، ويجب على الطلاب المشاركة بنشاط في عملية التعلم الخاصة بهم ، كما سلط بعض الباحثين الضوء على دور المعلمين في دعم الأفكار غير العادية وتوفير حرية الاختيار ، وتوفير التوازن الأمثل بين المقررات الدراسية وحرية التعبير . فقد اشارت مثل هذه الدراسات إلى أنه يمكن للمعلمين تشجيع الابتكار من خلال طرح أسئلة مفتوحة وتحمل الغموض ، ونمذجة التفكير و تشجيع السلوك الابتكاري ، وتشجيع التجريب والمثابرة ومدح الإجابات غير المتوقعة ، كما يشجع المعلمون الذين يرعون الابتكار الطلاب بناء على تفسيراتهم الشخصية للمعرفة والأفعال ، ويحفزونهم البحث عن معلومات جديدة ، ويحترموا مساهمات الطلاب ، ويستخدمون استراتيجيات التدريس المختلفة ، وينفتحون على انتقادات الطلاب ويؤمنون بقدراتهم ، ويؤمنون بأن أحد الأدوار الرئيسية للمعلم هي تزويد الطلاب بالوسائل والفرص ليصبحوا أكثر وعيًا بإمكانياتهم الابتكارية وتطويرها. (Runco, 2003 ; Stojanova, 2010 ; Cheng, 2011)

ويتضح مما سبق : ضرورة فهم التطور المعرفي السريع لفهم العالم متعدد المتغيرات من خلال التفكير المنطقي والمنهجي والتعرف على كل ما هو جديد والانفتاح المعرفي على الآخرين ، لذلك في هذا الوقت يجب على المعلمين محاولة إجراء تغييرات في نهج التدريس وأن يحفزوا طلابهم ليكونوا أكثر حماسًا وانخراطًا في التعلم ، كما يمكن للمعلمين الجامعيين تعزيز الابتكار من خلال تزويد الطلاب بفرص ليكونوا مبتكرين باختيار أنواع الأنشطة التي من شأنها تشجيعهم على القيام بذلك وليس مجرد استدعاء المعلومات وتكرارها. لذلك فإن أفضل أنواع الأنشطة لهذا الغرض هي تلك التي تنطوي على الأداء الإدراكي والعاطفي، وتوفر البنية والتحفيز المناسبين، وتوفير فرصًا للمشاركة والممارسة والتفاعل مع المعلمين والزملاء الآخرين وتشجيعهم على سرد قصصهم الشخصية والاستماع بنشاط لزملائهم . فان هذا يبني ثقتهم وطلاقتهم وفي نفس الوقت يسمح لهم بالعمل في تجاربهم بطريقة إبداعية وجذابة ويمنح الطلاب مهامًا ممتعة .

المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث في الاتي:

- ما هي تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية كما يراها طلبة كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر تخصصات (علمي – ادبي - نوعي)؟
- هل تختلف تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية كما يراها الطلاب باختلاف كل بعد على المقياس المستخدم في البحث ؟
- هل توجد فروق في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية باختلاف التخصص الدراسي (علمي – ادبي – نوعي) ؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التعرف على تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية لدى طلابه داخل قاعات الدراسة مما له من تأثير على الطلاب لإظهار سلوكيات ابتكارية واداء أكاديمي عال.
- إن تعزيز الابتكار من خلال المقررات الدراسية يعد محور اهتمام العديد من صانعي السياسات التربوية والمتخصصين في مجال التعليم للتغلب على تحديات المستقبل ويدعم وجهة النظر التي تشير الى أن المؤسسات التعليمية هي أهم البيئات التي يمكن من خلالها رعاية عقول المتعلمين.

الأهمية التطبيقية:

اعداد برامج تدريبية لإعداد المعلمين للمستقبل غير المتوقع من خلال منحهم المهارات المناسبة لتحديد المشكلات والتوصل إلى حلول ممكنة للمشكلات. وتنمية المهارات الابتكارية لديهم من اجل التدريس للإبداع داخل قاعات الدراسة:

الهدف من البحث:

التعرف على الممارسات الأكاديمية التي يقوم بها المعلمون أثناء دروسهم الموجهة لتعزيز المهارات الابتكارية وذلك من خلال التعرف على تصورات المعلمين الجامعيين للممارسات التدريسية الداعمة للابتكارية كما يراها طلابهم، و هل تختلف تصورات المعلمين للممارسات الأكاديمية الداعمة للابتكارية باختلاف التخصص الدراسي لطلابهم .

مصطلحات البحث:

ممارسات التدريس الابتكاري:

مجموعة من الانماط السلوكية التي يتبعها المعلم بشكل فريد وهادف للمعرفة لجميع الطلاب في سياق التعلم وعملية التدريس بإثارة اهتمامهم بالمواد التعليمية، وتوجيههم لإيجاد حلول لمشكلاتهم بشكل ابتكاري، أو بعرض مشكلات معينة ويطلب من الطلاب تطبيق جميع



أنواع الموارد المتاحة للتوصل الى أفضل حل من خلال تطبيق التدريس الابتكاري في قاعات الدراسة.

المعلم الجامعي:

هو معلم محترف يتمتع بمهارات يقود طلابه الى مستويات اعلى من المعرفة، ويسمح لهم باستكشاف الافكار والعمل معها، ويشجعهم على تبني وجهات نظر متعددة للمحتوى التعليمي والافكار بأفضل جودة تعليم.

الدراسة الميدانية:

العينة:

تكونت عينة البحث من (٤٥٤) طالبا من كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة من طلبة الفرقة الرابعة منهم (١٩٩) طالبا من التخصصات العلمية، (١٧٦) طالبا من التخصصات الأدبية، (٧٩) طالبا من التخصصات النوعية.

أداة البحث:

مقياس تصور طلاب الجامعة نحو الممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية.

الهدف من المقياس:

قياس تطورات طلاب الجامعة للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية كما تتضح في مجموعة من الممارسات السلوكية التي يتبعها المعلم بشكل فريد وهادف للمعرفة لجميع الطلاب في سياق التعلم وعملية التدريس الابتكارية بإثارة اهتمامهم بالمواد التعليمية، وتوجيههم لإيجاد حلول لمشكلاتهم بشكل ابتكاري، أو بعرض مشكلات معينة ويطلب من الطلاب تطبيق جميع أنواع الموارد المتاحة للتوصل الى أفضل حل من خلال تطبيق التدريس الابتكاري في قاعات الدراسة.

خطوات اعداد المقياس:

- الاطلاع على المقاييس والدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بالممارسات الأكاديمية الداعمة للابتكارية لدى الطلاب.

- الاطلاع على المفاهيم المحددة لمفهوم الممارسات الأكاديمية الداعمة للابتكار وأبعادها وخصائصها في الكتابات النظرية المختلفة.

- تكون المقياس من (٨٠) فقرة موزعه على عشرة أبعاد تتمثل في (اتاحة الفرص – المرونة - الدافع - الاستقلال – الثقة بالنفس – التقييم - التعاون - التحدي - المواجهة المركزة للمواقف المختلفة – التقييم المرن)

صدق وثبات المقياس:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٥٠) طالبا من طلاب الجامعة من نفس المجتمع الأصلي لعينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة.

إتاحة الفرص		المرونة		الدافعية		الاستقلالية		الثقة بالنفس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.611**	9	.561**	18	.592**	27	.622**	35	.603**
2	.550**	10	.513**	19	.548**	28	.599**	36	.572**
3	.676**	11	.634**	20	.617**	29	.578**	37	.579**
4	.635**	12	.590**	21	.603**	30	.594**	38	.542**
5	.657**	13	.549**	22	.613**	31	.658**	39	.619**
6	.626**	14	.601**	23	.618**	32	.639**	40	.538**
7	.709**	15	.657**	24	.611**	33	.654**	41	.574**
8	.653**	16	.583**	25	.555**	34	.523**	42	.553**
		17	.650**	26	.649**			43	.607**
	التقييم	المواجهة المركزة للمواقف المختلفة		التحدي		التعاون		التقييم المرن	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
44	.725**	49	.656**	54	.544**	64	.574**	71	.627**
45	.676**	50	.613**	55	.616**	65	.526**	72	.632**
46	.626**	51	.669**	56	.620**	66	.638**	73	.580**
47	.660**	52	.680**	57	.597**	67	.600**	74	.587**
48	.655**	53	.607**	58	.633**	68	.656**	75	.550**
	دال عند مستوى 0.01			59	.614	69	.614**	76	.578**
				60	.655**	70	.631**		
				61	.523**				
				62	.651**				
				63	.626**				



يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه للمقياس بعد حذف درجة العبارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وذلك لجميع عبارات المقياس. مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البُعد	معامل الارتباط
1	اتاحة الفرص	.815**
2	المرونة	.865**
3	الدافعية	.878**
4	الاستقلال	.880**
5	الثقة بالنفس	.853**
6	التقييم	.875**
7	التعاون	.859**
8	التحدي	.884**
9	المواجهة المركزة للمواقف المختلفة	.840**
10	التقييم المرن	.810**

يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لأبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	البُعد	معامل ألفا كرونباخ للثبات
1	اتاحة الفرص	.759
2	المرونة	.720
3	الدافعية	.705
4	الاستقلال	.801
5	الثقة بالنفس	.788
6	التقييم	.716
7	التعاون	.755
8	التحدي	.700
9	المواجهة المركزة للمواقف المختلفة	.810
10	التقييم المرن	.889

يتضح من الجدول السابق:

ان معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٠٠ - ٠,٨٨٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

نتائج البحث

السؤال الأول: ما الممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية كما يدركها طلبة كلية التربية جامعة الأزهر؟

للإجابة على هذا السؤال: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس والتي تعبر عن الممارسات الأكاديمية التي يقوم بها المعلم الجامعي وذلك لكل بُعد من أبعاد المقياس وفيما يلي عرض يوضح ذلك:

البُعد الأول: إتاحة الفرص:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات البُعد الأول إتاحة الفرص

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يشجع طلابه طرح الأسئلة على أنفسهم	2.601	0.521	كبيرة	4
2	يحرص على خلق بيئة صفية تمكن الطلاب فهم ما يتوقع منهم	2.793	0.432	كبيرة	1
3	يعرض على الطلاب المواقف التعليمية التي تثير التفكير الابتكاري لديهم	2.670	0.511	كبيرة	3
4	يستخدم مجموعة متنوعة من التجارب والخبرات الحسية والأحداث العالمية	2.478	0.562	كبيرة	6
5	يساعد الطلاب على انتاج الافكار الجديدة	2.683	0.507	كبيرة	2
6	يجعل طلابه يتعرضون لمواقف تعليمية تتحدى قدراتهم	2.423	0.603	كبيرة	7
7	يقدم موارد تعليمية متنوعة لإنجاز المهام المطلوبة بفكر ابتكاري	2.513	0.582	كبيرة	5
8	يعرض انجازات الطلاب أمام زملائه والأخرين	2.339	0.647	كبيرة	8

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الأول (إتاحة الفرص) جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط مقداره (٢,٧٩٣) وانحراف معياري (٠,٤٣٢). وقد وقعت درجة

التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط قدره (٢,٣٣٩) وانحراف معياري (٠,٦٤٧) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة .

البُعد الثاني: المرونة في التعامل:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات المرونة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
9	يشجع الطلاب على ملاحظة ما يحدث في المواقف التعليمية للاستفادة بشكل أكبر	2.689	0.504	كبيرة	1
10	يشجع الطلاب على تبني وجهات نظر و أفكار مختلفة عن الآخرين آخرين	2.608	0.544	كبيرة	5
11	يشجع الطلاب على تنوع أفكارهم وإعادة صياغتها بطرق مختلفة	2.628	0.536	كبيرة	3
12	يشجع الطلاب على فهم العلاقات بين الأفكار التي تبدو غير مترابطة	2.562	0.586	كبيرة	8
13	يستخدم أسئلة مفتوحة مثل: "ماذا يحدث إذا؟ ، ما رأيك؟ ، ماذا ترى؟" لمساعدة الطلاب على التفكير بطرق غير تقليدية	2.597	0.582	كبيرة	6
14	يستخدم مع طلابه طرق تدريس لظهور إمكانيات جديدة لديهم	2.632	0.522	كبيرة	2
15	يربي ظروفًا بيئية تجعل الطلاب يعملون بشكل مبدع	2.564	0.601	كبيرة	7
16	يمنح الطلاب الحرية لاتخاذ خيارات متعددة حتى يتمكنوا من التوصل الى مواقف مرضية	2.526	0.578	كبيرة	9
17	يشجع الطلاب على أن يكونوا مبدعين وجريئين وواسعي الخيال من أجل إنجاز الأشياء التي يقدرونها	2.626	0.553	كبيرة	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الثاني (المرونة في التعامل) جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٨٩) وانحراف معياري (٠,٥٠٤) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (١٦) في المرتبة التاسعة

(الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي قدره (٢, ٥٢٦) وانحراف معياري (٠, ٥٧٨) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة
البُعد الثالث: التحفيز على المشاركة:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات الدافعية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
18	يناقش مع الطلاب أفكارهم وحثهم على التفكير المتنوع	2.661	0.514	كبيرة	5
19	يحرص على اكتساب الطلاب المعرفة والمهارات الأساسية	2.742	0.476	كبيرة	1
20	يحرص على تزويد الطلاب توجيهات واضحة داخل قاعات الدراسة	2.665	0.526	كبيرة	3
21	يمنح الطالب وقتاً كافياً لتحقيق الأهداف المخطط لها كل حسب قدراته	2.579	0.577	كبيرة	6
22	يشجع ويقدر جهود طلابه ليكونوا مبدعين	2.665	0.538	كبيرة	4
23	يوفر مساحات آمنة بحيث تمكن للطلاب من تجربة أشياء جديدة	2.513	0.601	كبيرة	9
24	يمنح الطلاب الثقة لتحمل المخاطر	2.555	0.583	كبيرة	8
25	يشجع الطلاب على التصرف بشكل أخلاقي وبمسؤولية اجتماعية	2.727	0.470	كبيرة	2
26	يشجع الطلاب على أن يكونوا إراديين وذاتي التوجيه	2.566	0.575	كبيرة	7

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الثالث (التحفيز على المشاركة) جاءت العبارة رقم (١٩) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٧٤٢) بانحراف معياري (٠, ٤٧٦) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٢٣) في المرتبة التاسعة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٥١٣) بانحراف معياري (٠, ٤٧٦) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة



البُعد الرابع: تشجيع الاستقلال:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات الاستقلال

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
27	يشجع الطلاب على عرض ما تعلموه بأنفسهم	2.586	0.568	كبيرة	2
28	يشجع الطلاب لتحقيق ما يريدون لإرضاء أنفسهم	2.515	0.604	كبيرة	7
29	يقدم مساحة كافية لممارسة الأنشطة والعمل بشكل مستقل	2.474	0.604	كبيرة	8
30	يشجع الطلاب على جمع المعلومات من خلال آليات بحث واضحة	2.557	0.552	كبيرة	6
31	يقوم بتعليم الطلاب تحديد المشاكل والعمل على حلها بأنفسهم بطرق ابداعية	2.566	0.582	كبيرة	4
32	يشجع الطلاب على الاستكشاف والبحث لتوضيح الأفكار المقدمة لهم	2.604	0.577	كبيرة	1
33	يتيح للطلاب العديد من الفرص لإظهار ابتكاراتهم	2.568	0.589	كبيرة	3
34	يدعم الاستفسار والتعلم المستقل	2.562	0.563	كبيرة	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الرابع (تشجيع الاستقلال) جاءت العبارة رقم (٣٢) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٦٠٤) وانحراف معياري (٠, ٥٧٧) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٣, ٤٧٤) وانحراف معياري (٠, ٥٧٧) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة

البُعد الخامس: الثقة بالنفس عند أداء العمل:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات الثقة بالنفس

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
35	يستخدم التعليقات الإيجابية والتعزيز لتشجيع الطلاب على إيجاد الحلول وتقييمها	2.703	0.490	كبيرة	2
36	يوفر للطلاب المحبطين الدعم النفسي	2.564	0.582	كبيرة	8

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
37	يحترم اقتراحات الطلاب ويقبلها حتى وان كانت لا تتفق معه	2.604	0.545	كبيرة	6
38	يحرص على الاستماع إلى طلابه	2.740	0.482	كبيرة	1
39	يوضح للطلاب ثقته في قدراتهم	2.676	0.539	كبيرة	3
40	يركز على إنجازات الطلاب وليس على أخطائهم	2.500	0.619	كبيرة	9
41	يعطي الطلاب الفرصة لطرح آرائهم أثناء المناقشات في قاعات الدراسة	2.663	0.518	كبيرة	4
42	يستمع إلى اقتراحات الطلاب وأسئلتهم، حتى لو كانت ليست عملية أو مفيدة	2.570	0.554	كبيرة	7
43	يحرص على قيام الطلاب بالبحث عن الاجابات للأسئلة من المصادر المختلفة	2.634	0.526	كبيرة	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الخامس (المثابرة عند اداء العمل) جاءت العبارة رقم (٣٨) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٤٠) وبانحراف معياري (٤٨٢)، وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٤٠) في المرتبة التاسعة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢٥٠٠) وبانحراف معياري (٦١٩)، وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة)

البُعد السادس: تشجيع التقييم الذاتي:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات التقييم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
44	يشجع الطلاب على تجربة ما تعلموه في مواقف مختلفة	2.628	0.548	كبيرة	3
45	يشجع الطلاب على تقديم أفكارهم وتحليلها وتقييمها	2.663	0.518	كبيرة	1
46	يشرك الطلاب في اختيار الأساليب التي يمكنهم تعلمها	2.604	0.537	كبيرة	4
47	يشجع على توليد أفكار متميزة وفريدة	2.652	0.538	كبيرة	2
48	يحرص على مشاركة الطلاب في تقييم أعمالهم	2.568	0.578	كبيرة	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد السادس (تشجيع التقييم الذاتي) جاءت العبارة رقم (٤٥) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٦٣) وبانحراف معياري (٥١٨)،

وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة ، وجاءت العبارة (٤٨) في المرتبة الخامسة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٥٦٨) وبانحراف معياري (٠, ٥٧٨) ، وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة

البُعد السابع: تشجيع العمل الجماعي:

(جدول رقم (١٠)) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات التعاون

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
49	يتيح للطلاب فرصاً للتعبير الحر والمستقل عن أفكارهم بطرق مختلفة (لفظية، مكتوبة، رسومية حركية إلخ.)	2.584	0.553	كبيرة	3
50	بشجع الطلاب على توجيه الأسئلة وتقديم الاقتراحات	2.621	0.529	كبيرة	2
51	يسمح للطلاب بتقديم اعمالهم وتعديل ما يرونه غير مناسب	2.573	0.578	كبيرة	4
52	يحرص على تطوير العلاقات التي تسهل التعاون والتعلم	2.637	0.513	كبيرة	1
53	يمكن الطلاب من ممارسة مهارات الاتصال التي يحتاجون إليها ليكونوا فعالين في عالم حديث ومتنوع ثقافيًا	2.546	0.565	كبيرة	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات السابع (تشجيع العمل الجماعي) جاءت العبارة رقم (٥٢) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٦٣٧) وبانحراف معياري (٠, ٥١٣) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة ، وجاءت العبارة (٥٣) في المرتبة الخامسة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢, ٥٤٦) وبانحراف معياري (٠, ٥٦٥) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة

البُعد الثامن: تفضيل التحدي:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات التحدي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
54	يقبل تجربة التقنيات الجديدة عند اداء المهام الدراسية	2.599	0.530	كبيرة	3
55	يقبل الاستماع إلى الآراء المختلفة، حتى لو كانت معارضة مع رأيه عند تعلم خبرات جديدة	2.575	0.554	كبيرة	5
56	يشجع طلابه على الانفتاح على أفكار الآخرين	2.575	0.570	كبيرة	6

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
57	يستمتع إلى اراء زملائي الآخرين عندما يقتنع بأني على حق	2.502	0.604	كبيرة	9
58	يميل إلى تجربة تقنيات تعليمية متنوعة من أجل التعلم الناجح	2.612	0.551	كبيرة	2
59	يحرص على ان يتعلم طلابه خبرات جديدة	2.696	0.479	كبيرة	1
60	ينفتح على ردود الأفعال والنقد عند ممارسة الأنشطة التعليمية	2.520	0.600	كبيرة	8
61	يرى أن التغيير يمثل تحدياً	2.471	0.607	كبيرة	10
62	يقدر التغييرات المطلوبة في مواقف الواقع المتغير	2.559	0.556	كبيرة	7
63	لديه الاستعداد لقبول التغييرات المعرفية المستقبلية	2.593	0.551	كبيرة	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد الثامن (تفضيل التحدي) جاءت العبارة رقم (٥٩) في المرتبة الاولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٩٦) ولانحراف معياري (٠,٤٧٩) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٦١) في المرتبة العاشرة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٠,٤٧١) ، وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة

البُعد التاسع: المواجهة المركزة تجاه المواقف المختلفة:

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعبارات المواجهة المركزة للمواقف المختلفة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
64	يعترف بانه قادر على تغيير موقفه وتعديل نفسه عندما يقتضى الموقف ذلك	2.535	0.566	كبيرة	6
65	يفكر في طرق غير تقليدية للتصرف في المواقف المختلفة	2.452	0.645	كبيرة	7
66	لديه القدرة على مواجهة الصعوبات لتحقيق هدف ما	2.612	0.551	كبيرة	3
67	يرى ان للمفاهيم معاني مختلفة عندما ينظر إليها في سياقات مختلفة	2.579	0.541	كبيرة	4
68	يؤكد باستمرار ان للواقع جوانب عديدة مختلفة	2.575	0.554	كبيرة	5
69	يؤكد ان هناك العديد من الحلول الممكنة على الطالب ايجادها	2.626	0.536	كبيرة	2
70	قادر على تجربة العديد من الحلول المختلفة	2.681	0.508	كبيرة	1

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد التاسع (المواجهة المركزة تجاه المواقف المختلفة) جاءت العبارة رقم (٧٠) في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٨١) بانحراف معياري (٠,٥٠٨) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة، وجاءت العبارة (٧٥) في المرتبة السابعة (الأخيرة) في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٤٥٢) وبانحراف معياري (٠,٦٤٥) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة.

البُعد العاشر: إصدار الاحكام بموضوعية:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لعببارات المواجهة المركزة للمواقف المختلفة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
72	لديه القدرة على التحكم في أفكاره ومشاعره من خلال وضع الموقف في سياقه	2.623	0.541	كبيرة	1
73	يستغرق الوقت الكافي لرؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة	2.604	0.557	كبيرة	2
71	يقيم العديد من الخيارات قبل اختيار أي إجراء يقوم به	2.601	0.542	كبيرة	3
74	يأخذ الوقت الكافي للتفكير في أكثر من طريقة لحل المشكلة	2.593	0.559	كبيرة	4
76	يأخذ الوقت الكافي للتفكير في عدة طرق للتعامل بشكل أفضل مع الموقف قبل التصرف	2.584	0.557	كبيرة	5
75	يستخدم أفكاره ومشاعره من خلال إعادة صياغة الموقف	2.551	0.545	كبيرة	6

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعبارات البعد العاشر (إصدار الاحكام بموضوعية) جاءت العبارة رقم (٧٥) في المرتبة السادسة في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٥٥١) وبانحراف معياري (٠,٥٤٥) وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة وجاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة (الأخيرة) في ترتيب العبارات، وقد وقعت درجة التحقق لها في نطاق الاستجابة الكبيرة

كما تم حساب الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد المقياس لمعرفة أكثر الممارسات الأكاديمية للمعلم الداعمة للابتكار، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) الأهمية النسبية للممارسات الأكاديمية للمعلم الداعمة للابتكار من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة العظمى	عدد العبارات	البُعد
8	85.42	2.805	20.500	24	8	اتاحة الفرص
10	76.82	3.110	20.742	27	9	المرونة في التعامل
1	87.68	3.334	23.674	27	9	التحفيز على المشاركة
9	85.13	3.208	20.432	24	8	تشجيع الاستقلال
2	87.61	3.276	23.654	27	9	الثقة بالنفس عند اداء العمل
3	87.43	2.076	13.115	15	5	اصدار الاحكام الموضوعية
5	86.40	2.062	12.960	15	5	تشجيع العمل الجماعي
7	85.68	3.853	25.703	30	10	تفضيل التحدي
6	86.00	2.802	18.059	21	7	المواجهة المركزة للمواقف المختلفة
4	86.42	2.413	15.555	18	6	تشجيع التقييم الذاتي
	85.26	24.819	194.394	228	76	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق:

أن الأهمية النسبية لتصورات الطلاب حو الممارسات المعلم الأكاديمية الداعمة للابتكارية بلغت ٨٥,٢٦% بالنسبة للدرجة الكلية . ويأتي في المرتبة الأولى الممارسات المتعلقة الدافعية ؛ حيث كانت أهميتها النسبية ٨٧,٦٨% ، وتأتي في المرتبة الثانية الممارسات المتعلقة بالثقة بالنفس ؛ حيث كانت أهميتها النسبية ٨٧,٦١% ، وفي المرتبة الثالثة الممارسات المتعلقة بالتقييم بأهمية نسبية ٨٧,٤٣% ، ثم الممارسات المرتبطة بالتقييم المرن بأهمية نسبية ٨٦,٤٢% ، ثم التعاون بأهمية نسبية ٨٦,٤٠% ، ثم المواجهة المركزة للمواقف المختلفة بأهمية نسبية ٨٦% ، ثم التحدي في المرتبة السابعة بأهمية نسبية ٨٥,٦٨% ، ثم اتاحة الفرصة بأهمية نسبية ٨٥,٤٢% ، ثم الاستقلال بأهمية نسبية ٨٥,١٣% ، وفي المرتبة الأخيرة المرونة بأهمية نسبية ٧٦,٨٢% .

السؤال الثاني: هل تختلف تصورات الطلاب للممارسات التدريسية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية باختلاف التخصص الدراسي (علمي - أدبي - نوعي) ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الداعمة للابتكار في ضوء متغير التخصص، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول رقم (١٥) قيمة "ف" لمعرفة الفروق في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية في ضوء متغير التخصص

الْبُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى
اتاحة الفرص	بين المجموعات	15.718	2	7.859	.999	غيردال
	داخل المجموعات	3547.782	451	7.866		
	المجموع	3563.500	453			
المرونة في التعامل	بين المجموعات	6.621	2	3.311	.341	غيردال
	داخل المجموعات	4376.227	451	9.703		
	المجموع	4382.848	453			
التحفيز على المشاركة	بين المجموعات	8.670	2	4.335	.389	غيردال
	داخل المجموعات	5027.084	451	11.147		
	المجموع	5035.753	453			
تشجيع الاستقلال	بين المجموعات	.398	2	.199	.019	غيردال
	داخل المجموعات	4662.986	451	10.339		
	المجموع	4663.383	453			
الثقة بالنفس عند أداء العمل	بين المجموعات	26.424	2	13.212	1.232	غيردال
	داخل المجموعات	4836.283	451	10.723		
	المجموع	4862.707	453			
تشجيع التقييم الذاتي	بين المجموعات	5.669	2	2.835	.657	غيردال
	داخل المجموعات	1946.375	451	4.316		
	المجموع	1952.044	453			
تشجيع العمل الجماعي	بين المجموعات	3.559	2	1.779	.418	غيردال
	داخل المجموعات	1921.727	451	4.261		
	المجموع	1925.286	453			
تفضيل التحدي	بين المجموعات	4.573	2	2.287	.153	غيردال
	داخل المجموعات	6720.284	451	14.901		
	المجموع	6724.857	453			
المواجهة المركزة للمواقف المختلفة	بين المجموعات	4.529	2	2.264	.288	غيردال
	داخل المجموعات	3550.865	451	7.873		
	المجموع	3555.394	453			
تشجيع التقييم الذاتي	بين المجموعات	7.616	2	3.808	.653	غيردال
	داخل المجموعات	2630.507	451	5.833		
	المجموع	2638.123	453			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	219.386	2	109.693	.177	غيردال
	داخل المجموعات	278827.039	451	618.242		
	المجموع	279046.425	453			

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) لعرفة الفروق في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الجامعي الداعمة للابتكارية في ضوء متغير التخصص (علمي - أدبي - نوعي) بلغت على الترتيب (0.177 - 0.653 - 0.288 - 0.153 - 0.418 - 0.657 - 1.232 - 0.019 - 0.389 - 0.341 - 0.999) وهي قيم غير دالة إحصائياً ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق في تصورات الطلاب للممارسات الأكاديمية للمعلم الداعمة للابتكارية ، وهذا معناه عدم اختلاف تصورات الطلاب لممارسات المعلم الداعمة للابتكارية باختلاف التخصص.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن التوصل إلى التوصيات التربوية الآتية:

- أولاً : ضرورة ان يكون لدى المعلم الجامعي الوعى بأن الابتكار يمكن تعلمه والتدريب عليه لإنتاج أعمال ابتكاره ، وتطوير اتجاهات ايجابية تسهم في تطوره الشخصي بطرق جديدة وتشجيعه على الانخراط في الأنشطة الابتكارية.
- ثانياً : اعتبار المعلم عنصراً هاماً في إيجاد المناخ الميسر للابتكارية لدى الطلاب بتوجيههم على استخدام أساليب تعمل على استثارتهم وتولد لديهم المثابرة وغرس الثقة بالنفس في ظل بيئة غنية بالمثيرات تجعلهم قادرين على العمل الابتكاري.
- ثالثاً : أن يعمل المعلم على إيجاد مناخ دافعي مبتكر داخل قاعات الدراسة ويشجع على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأشياء باكتشافها ومعرفة المزيد عنها و العمل بشكل مستقل وزيادة الاستجابات الجديدة و القدرة على إنتاج استجابات غير تقليدية.
- رابعاً : اعطاء الطلاب اختيارات وتزويدهم بالفرص التي تجعلهم على وعي بالعملية الابتكارية وتنمية الثقة بالذات.
- خامساً : ان يعمل المعلمين ايجاد بيئة تعليمية تعمل على زياد الاتجاهات الابتكارية واكتساب المهارات الابتكارية لدى طلابهم .
- سادساً : عدم فرض قواعد وقوانين من قبل المعلمين على الطلاب عندما يبدو أفكارا داخل القاعات الدراسية.
- سابعاً : ضرورة تطوير المعلمين لمعارفهم عندما يقدمون المادة الدراسية في ظل استخدام أساليب تدريسية وانشطة ابتكارية.
- ثامناً : ايجاد بيئة تعليمية تشجع المعلمين على اداء أعمالهم بحماس في ظل درجة من التركيز والمثابرة وعدم تركها مهما استغرق ذلك من وقت وجهد.
- تاسعاً : ضرورة أن يثق المعلمون في قدراتهم وإمكاناتهم وشعورهم بالقدرة على انجاز الأعمال مهما كانت درجة صعوبتها
- عاشراً : قيام المعلمين الجامعيين بالأعمال التي تتطلب قدراً من التحدي داخل قاعات الدراسة:
- الحادي عشر : تشجيع المعلمين الجامعيين على حضور الندوات و المؤتمرات العلمية والقيام بالأبحاث العلمية حول الموضوعات الابتكارية التي تدعم عملية التعلم بطرق ابتكارية.



References:

- Adzliana, M. D., Omar, J., Turiman, P. & Osman, K. (2012). Creativity in Science Education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 59, 467 – 474.
- Al-Dababneh, K. A., Al-Zboon, E. K., & Ahmad, J. (2017). The creative environment: Teachers' perceptions, self-efficacy, and teaching experience for fostering children's creativity. *Early Child Development and Care*, 189(10), 1620–1637.
- Bjorner, T. & Kofoed, L. S. (2013). How academic teachers perceive and facilitate creativity. *European . journal of Engineering Education*, 38(5): 556-566.
- Beghetto, R. A. (2008). In search of the unexpected finding in the measurements of the classroom. *Psychology of Aesthetics, Creativity and the Arts*, 3(1), 2-5.
- Cramond, B. (2001). Fostering creative thinking. In F.A Karnes & S.M Bean (Eds.), *Methods and Materials for Teaching the Gifted*, (Pp 399-444). Waco TX. Prufrock Press.
- Cramond, B. (2001). Fostering creative thinking. In F.A Karnes & S.M Bean (Eds.), *Methods and Materials for Teaching the Gifted*, (Pp 399-444). Waco TX. Prufrock Press.
- Cropely, A.J. (2001). *Creativity in Each and Learning a Guide for Teachers and Educators*. Sterling VA; Stylus Publishing.
- Cremin, T. (2006). Creativity, uncertainty, and discomfort: Teachers as writers. *Cambridge . Journal of Education*, 36(3), 415-433.
- Cheung, R. (2012). Teaching for creativity: Examining the beliefs of early childhood teachers and their influence on teaching practices. *Australasian Journal of Early Childhood*, 37(3), 43-51.
- Cheng, V. (2011). Infusing creativity into Eastern classrooms: Evaluations from student perspectives. *Thinking Skills and Creativity*, 6(1), 67–87.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*, 56, 218-226.
- Farella, E. (2010). The influence of teacher characteristics, beliefs, and program quality on childrens creativity. (Thesis, Master of Science). The University of Alabama.
- Gan, E. (2008). Teachers' perceptions of art and creativity. Master dissertation submitted to the National Institute of Education Singapore, Nanyang Technological University.
- Hu, W. & Adey, P. (2002). A Scientific Creativity Test for Secondary School Students. *International .Journal of Science education*, Vol. 24(4)389-403

- Hill, A., Tan, A. G., & Kikuchi, A. (2008). International high school students' perceived creativity self-efficacy. *The Korean Journal of Thinking and Problem Solving*, 18(1), 105-115.
- Hornig, J. S., Hong, J. C., Chanlin, L. J., Chang, S. H., & Chu, H. C. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies. *International Journal of Consumer Studies*, 29(4), 352-358.
- Hamza, M., & Griffith, K. (2006). Foster problem solving & creative thinking in the classroom: cultivating a creative mind. *National Forum of Applied Educational Research . Journal-Electronic*. 19 (3), 1-30.
- Jones, K., & Thomson, P. (2008). Policy rhetoric and the renovation of English schooling: The case of creative partnerships. *Journal of Education Policy*, 23, 715-727.
- Kwek, D., Albright, J., & Kramer-Dahl, A. (2007). Building teachers' creative capabilities in Singapore's English classrooms: A way of contesting pedagogical instrumentality. *Literacy*, 41(2), 71-78.
- Kampylis, P., Saariluoma, P., & Berki, E. (2011). Fostering Creative Thinking: What do primary teachers recommend? *Hellenic Journal of Music, Education, and Culture*, 2, 46-64.
- Kettler, T., Lamb, K. N., Willerson, A., & Mullet, D. R. (2018). Teachers' perceptions of creativity in the classroom. *Creativity Research Journal*, 30(2), 164-171.
- Margrain, V., & Farquhar, S. (2012). The education of gifted children in the early years: A first survey of views, teaching practices, resourcing and administration issues. *APEX: The New Zealand Journal of Gifted Education*, 17(1):1-13.
- Mullet, D. R., Willerson, A., N. Lamb, K., & Kettler, T. (2016). Examining teacher perceptions of creativity: A systematic review of the literature. *Thinking Skills and Creativity*, 21, 9-30.
- Ng, A. K., & Smith, I. (2004). The paradox of promoting creativity in the Asian classroom: An empirical investigation. *Genetic, Social, and General Psychology Monographs*, 130(4), 307-330.
- Pang, W., & Plucker, J.A. (2012). Recent transformations in China's economic, social, and education policies for promoting innovation and creativity. *Journal of Creative Behavior*, 46, 247-273.
- Rinkevich, J. L. (2011). Creative teaching: Why it matters and where to begin. *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 84(5), 219-223.
- Rubenstein, L. D. V., McCoach, D. B., & Siegle, D. (2013). Teaching for creativity scales: An instrument to examine teachers' perceptions of factors that allow for the teaching of creativity. *Creativity Research Journal*, 25(3), 324-334.



-
- Rubenstein, L. D. V., Ridgley, L. M., Callan, G. L., Karami, S., & Ehlinger, J. (2018). How teachers perceive factors that influence creativity development: Applying a social cognitive theory perspective. *Teaching and Teacher Education*, 70, 100–110.
- Runco, M. (2003). Education for creative potential. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 47(3), 317-324.
- Reilly, R. C., Lilly, F., Bramwell, G., & Kronish, N. (2011). A synthesis of research concerning Creative teachers in a Canadian context. *Teaching and Teacher Education*, 27(3), 533–542.
- Sahlberg, P. (2007). Education policies for raising student learning: The Finnish approach. *Journal of Education Policy*, 22, 147–171.
- Sahlberg, P. (2006). Education reform for raising economic competitiveness. *Journal of Educational Change*, 7, 259–287.
- Stojanova, B. (2010). Development of creativity as a basic task of the modern educational System. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 3395–3400.
- Sarıçam, H., & Sakız, H. (2014). Burnout and Teacher self-efficacy among teachers working in special education institutions in Turkey. *Educational Studies*, 40(4), 423–437.
- Tan, A. G., Ho, V., Ho, E., & Ow, S. (2008). High school students' perceived creativity self-efficacy and emotions in a service learning context. *The International Journal of Creativity and Problem Solving*, 18(2), 115-126.